

التعليق على تفسير الجنالين | سورة الزخرف (٦٤) - آخرها

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله الحمد لله واصلی واسلم على اشرف الانبياء الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

انا مين؟ ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم هو اليوم السابع. من شهر ذي القعده من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:30

اسأل الله ان ينفعنا بما نقول وبما نسمع كتاب اللي بين ايدينا هو تفسير الامامين الجليلين جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي رحمهم الله تعالى السورة بين ايدينا هي سورة الزخرف - 00:00:45

وقف بنا الكلام عند قصة موسى عليه السلام يقول الله سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا موسى بآياتنا لما ذكر الحوار والنقاش ومجادلة اهل الكفر والضلال من نزل عليهم القرآن في زمان النزول - 00:01:03

هددهم بالتهديدات العظيمة لما قال الله سبحانه وتعالى فاما نريد فاما قال سبحانه وتعالى فاما نذهب بك فانا منهم منتقمون. او نرينك الذي وعدناهم فان عليهم مقتدون قال بعدها ولقد ارسلنا - 00:01:26

لما قال وسائل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الها يعبدون قال بعدها ذكر قصة موسى عليه السلام مع فرعون ثم ايضا قصة عيسى عليه السلام - 00:01:51

في دعوته قال ولقد ارسلنا موسى بآياتنا الى فرعون وملئه لما تسمع انت دائمًا وتقرأ في القرآن ولقد ما نوع الواو هذه؟ ايش تسمى وما نوع اللام وما معنى قد - 00:02:07

هذه الان عندها ثلاث اشياء الواو ولقد الواو واللام وقد يتكرر كثير في القرآن ولقد ارسلنا نوها ولقد جاءتهم لقد خلقنا اشياء كثيرة فنقول الواو للقسم الواو والقسم واللام - 00:02:28

موطئه القسم التقدير اقسم يعني الواو وتوب مناب الفعل قلت اقسم وقد تفيد التحقيق والتأكيد يعني اقسم بان ارسلنا موسى بآياتنا وموسى من هو هو موسى ابن عمران الذي ارسله الله الى فرعون - 00:02:50

وقصته معروفة في القرآن وتكررت كثيرا قال ارسلنا موسى بآياتنا ما هي الآيات العصا تنقلب ثعبانا مبين واليد تخرج بيظاء وغيرها من الآيات. ولقد اتينا موسى تسع آيات بینات قال - 00:03:17

ولقد ارسلنا موسى بآياتنا الى فرعون وملئه الى فرعون وهو فرعون مصر الذي كان في زمان موسى كان يذبح ابناء بني اسرائيل يقتل ابناءهم ويستحيي نسائهم يستحيي يعني يبيه للخدمة - 00:03:38

شوف هنا قال طيب قال الى فرعون وملئه قال المؤلف ملأه هم القبط يعني مصر كانت للاقباط ثم جاء بني اسرائيل واستقروا فيها ولكن الاقباط كان لهم الحكم وفرعون له الحكم. فاستضعفوا بني اسرائيل وبدأوا يعذبونهم. حتى بعث الله - 00:03:58

الله موسى لإنقاذ بني اسرائيل ان ارسل معي بني اسرائيل وليدعوه فرعون وملأه الى عبادة الله وحده لا شريك له طيب قال فلم قاسم قال ولقد اتينا موسى ولقد ارسلنا موسى بآياتنا الى فرعون وملأه - 00:04:25

فقال اني رسول رب العالمين. الفاء سمي فصيحة او للتفریع يعني ارسله لما ارسله فقال يعني رتب شيئا على شيء قال فقال اني رسول رب العالمين. قال فمومي لفرعون اني رسول رب العالمين. اني انا رسول من عند الله. ارسلني الله - 00:04:47

ما جئت من نفسي وانما انا رسول حق من عند الله حقيق على الا اقول على الله الا الحق قال فلما جاءهم بآياتنا لانه حصل الموقف لما قال وما رب العالمين؟ قال رب السماوات العظمى بينهم ان كنتم موقنين - [00:05:10](#)

ثم قال قال اولا جنتك بشيء مبين قال فاتي به فالقى عصاه ونزع يده الى اخره قال فلما جاءهم بآياتنا المعجزات العظيمات اذا هم منها يضحكون يعني يسخرون ويستهزئون بآيات الله - [00:05:29](#)

يقول اه المؤلف هنا فلما جاءهم بآياتنا الدالة على رسالته وعلى صدقه اذا هم منها يضحكون يقول يضحكون منها ويسيخرون ويستهزئون يعني تأثيرهم الایات الدالة على صدقه المعجزات ويتأثیرهم الرسول ليهديهم - [00:05:49](#)

ومع ذلك يقابلون بالسخرية والاستهزاء والضحك قال وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها. يقول ما نتأثیرهم بآية. موسى اعطاه الله ايات ما اعطاه آية ولا ايتين. اعطوه تسع ايات. قال ما وما نريهم من - [00:06:12](#)

آية الا هي اكبر من اختها. يعني هي اعظم من اختها يعني اعظم التي سبقتها. كل ما تأتي آية تكون اشد من الاولى الله قال سبحانه وتعالى في سورة الاعراف فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم - [00:06:31](#)

خمس ايات متتاليات ولم يعتبروا ولم لم تؤثر فيهم ولم تؤثر فيهم شف قال وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها ولم ينفع بهم لم ينفع فيهم يعني تكفي آية واحدة ومع ذلك - [00:06:50](#)

لم تنفعهم ولا آية من هذه الایات حتى قال واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون يعني اخذناهم بهذه الایات كلها عذاب وابتلاء يعني الطوفان قال فارسلنا عليهم الطوفان والجراد. الطوفان يعني جاءهم الغرق. دخل بيوتهم واغرق كثيرا منهم واغلق مزارعهم - [00:07:06](#)

ومواشיהם ومع ذلك ما اثر فيهم الطوفان والجراد اكل مزارعهم ودخل بيوتهم واذاهم ولم يعتبروه الجراد والقمل وهو مثل السوس تأكل المزارع وتأكل النخيل ولم يعتبروا طفال والجراد والقمر والضفادع بدأت تدخل حتى في الاواني - [00:07:31](#)

وحتى في الفرش ضفادع ما يستطيع لا ينام ولا يأكل ولا يشرب ولم يعتبروا والدم قال بعض اهل التفسير ان ان ال فرعون ومن ومن كان تبعا معهم على كفرهم كان الواحد منهم اذا اخذ الاناء ليشرب - [00:07:57](#)

انقلب الماء دما انقلب الماء دما ولم يعتبروا بان الله سلط عليهم حتى وهو قال بعض المفسرين ان الدم الذي اصابهم هو الرعاف كان يصيبهم الرعاة الشديد بالدم - [00:08:18](#)

ومع ذلك ما اثر فيهم. قال شف قال واخذناهم بالعذاب اي بهذه العقوبات. لعلهم يرجعون عن كفرهم ويتوبون ولم يعتبروه ولما اشتد عليهم هذه اشتدت عليهم هذه الابتلاءات وهذه وهذا العذاب - [00:08:37](#)

قالوا يا ايها الساحر يعني ولا موسى ادعوا لنا ربكم بما عهد عندك يعني بما عهد عندك بانك اذا دعوته وقلت اللهم ارفع فانه يستجيب لك فيما عهد عندك انه يستجيب لك الدعاء - [00:08:56](#)

قال ادعوا لربكم بما عهد عندك آآ اننا لمهتدون اننا لمهتدون. شف لاحظ وقالوا اي ال فرعون واتبعهم لموسى يا ايها الساحر شف يا ايها كتبت بدون الف في هذا الموضوع. في جميع القرآن تكتب يا ايها تقرأ انت يا ايها الانسان ما غرك. يا ايها الانسان انك كاذح يا ايها - [00:09:15](#)

الذين امنوا كلها مكتوبة بالالف الا هذا الموضوع ومعه ايضا موضعين اخرين او معه موضعان اخران فقط في القرآن رسم بدون الف هذا الموضوع في سورة الزخرف وموضع في سورة النور - [00:09:42](#)

وفي سورة النور وتوبوا الى الله ايها المؤمنون ايها بدون الف. ايها المؤمنون ولذلك التي بدون ان تقف على الهاء تقول ايها والموضع الثالث في سورة الرحمن ايها الثقلان ايها الثقلان - [00:09:59](#)

بدون الف هذى ثلث مواضع رسمت بدون الف فتقرا هكذا بدون الف واذا وقفت عليها تقف على الهاء اما غيرها لا اللي هي غيرها مرسومة بالالف. فاذا وقفت عليها تقف على الالف - [00:10:18](#)

يا ايها الناس تقول يا ايها هكذا طيب هكذا رسمت ما الحكمة؟ ما السبب؟ الله اعلم حتى لو جلسوا يبحثون عن الحكم والاسرار قد

يكون فيها تكفل ونحن نقول الله اعلم بكتابه واسراره. قد يكون لها حكمة لا نعلمها - [00:10:32](#)

طيب قال يا قالوا يا ايها الساحر كيف يقولون لموسى يا ايها الساحر قالوا لا يقصدون الساحر الذي يسحر الناس
يقصدون الساحر الماهر. لأنهم كانوا عندهم الماهر الذي وصل درجة عالية في - [00:10:52](#)

في المهارة يسمونه الساحر لأن السحر كان عندهم هو يعني اشد شيء واعلم شيء الساحر يعتبر عندهم وصل درجة عالية من من العلم
والمعرفة. فقالوا على المدح هم يقولون على سبيل المدح يقولون يا ايها الساحر - [00:11:13](#)

اي العالم. شو المؤلف قال؟ قال اي العالم الكامل. لأن السحر عندهم علم عظيم. وكانوا يثنون عليه يمدحونه. يا ايها الساحر ادعوا لنا
ربك ادعوا لنا يعني اسأل الله عز وجل ان يرفع عنا هذا البلاء. ادع لنا ربك بما عهد عندك. ما الذي عهد - [00:11:33](#)

وعنده قال ان يكشف العذاب لأنهم قال لأن موسى قال ان امتنتم رفع الله عنكم العذاب وفي سورة أخرى قال ادعوا ربكم لئن كشفت
عنا العذاب لنؤمن لك ولترسلن معك بنى اسرائيل - [00:11:53](#)

اوه هنا قال اننا لمهتدون. يعني نصدقك ونؤمن بك لكن مع ذلك ما امنوا قال الله عز وجل فلما كشفنا بداعء موسى عنهم
العذاب اذا هم ينكرون يعني يتضلون عهودهم ويرجعون الى - [00:12:10](#)

كفرهم وضلالهم. ثم بعد ذلك يأتي فرعون متباخا مستهترا متباهيا متكبرا ويدعي انه هو الافضل وهو وهو الذي يعني يشار اليه
وهو الذي له المكانة وموسى لا يلتفت اليه يخدع بنى اسرائيل يقول انا خير ولا موسى خير - [00:12:31](#)

انظروا انتم انا املك مصر كلها وموسى وش ماذا يملك فاسمع ماذا يقول قال ونادى فرعون في قومه مفتخرا متباخا في قومه قال
يا قومي وقال يا قوم اليه لي ملك مصر - [00:12:55](#)

اليه لي ملك مصر؟ اليست مصر كلها ملكي وهذه الانهار الانهار تجري من تحتي. وش الانهار؟ وينها؟ قال انه فجر من النيل انهارا
مثل مثل الشعاب ووضع القصر فوقها. واصبحت اصبحت هذه فجرت من النيل. تجري من تحت قصره. والمياه تجري من تحت قصره
- [00:13:15](#)

وقصره كان على على يعني على شاطئ النيل ولذلك لما موسى يعني القته امه في اليم ذهب الى قصر فرعون والتقطه آل فرعون
قال هنا وليس لي ملك مصر. وهذه الانهار تجري من تحتي - [00:13:41](#)

من تحت قصور تحت قصور افلا تبصرون ام انا خير من هذا شف هذي يعني اذا فهمت تفسيرها عرفت تقف عليها اذا لم
تفهم تفسيرها سيخلط عليك المعنى. شف الان يقول افلا تبصرون ام انا خير من هذا؟ هذي ام - [00:14:03](#)

هل هي مرتبطة بما قبلها او بما بعدها واضح؟ هل هي مرتبطة بما قبلها؟ او بما بعدها يعني افلا تبصرون انتهى الكلام ثم تقول ام انا
خير من هذا الذي هو مهيب - [00:14:27](#)

ان تقول افلا تبصرون ام ثم تقول انا خير او او يقول هو انا خير. فجملة انا خير لا ليس لها علاقة بما قبلها هذه لابد نفهمها وقول
هنا - [00:14:45](#)

افلا تبصرون عظمتي وملكي افلا تبصرون ام التقدير افلا تبصرون اين ذهبت اعينكم افلا تبصرون لأن ام هذى متعلقة بما
قبلها ليست متعلقة بما بعدها وقوله انا خير هذه ما هو ليس سؤال ام انا خير؟ لا وانما - [00:15:03](#)

المعنى افلا تبصرون ملكي وعظمتي؟ ام لا تبصرون ام لا تبصرون؟ ثم جاء بجملة جديدة فقال انا خير من هذا؟ انا خير. من هذا الذي
هو مهين ولا يكاد بي. فجملة انا خير هذى جملة جديدة - [00:15:27](#)

والجملة افلا تبصرون متعلقة بها وفي حذف يقدر افلا تبصرون ام لا تبصرون؟ ام لا تبصرون؟ فتكون ام هذه هذه ام متصلة ليست
منقطعة متصلة لأنها متصلة بالاستفهام الذي قبلها - [00:15:47](#)

يعني مثل ما تقول افلا تبصر ام لا تبصر افلا تنظر ام لا تنظر طيب قال انا خير من هذا اي من هذا يقصد ماذا؟ يقصد فرعون يقصد
موسى فرعون يقصد موسى يقول انا خير من هذا الذي - [00:16:11](#)

هو مهين ضعيف حقير ولا يكاد يبيين ما يكاد ينطق نطقا سليما لأن فيه اللصحة اللصغة التي يصعب معها النطق يقول واحلل

عقدة من لسانى يفتقه قوله قال قال هنا - 00:16:27

وقال ايضا في سورة اخرى قال قال واجعل لي قالها هارون قال هو افصح لسانا مني هو افصح لسانا يعني كأنه عنده في نطقه فيقول هنا فرعون يستهزئ ويسخر منه يقول هذا ضعيف مهين ما يعرف يتكلم وانا خير منه - 00:16:53
ولا يكاد يبین طیب عندنا الان مهین القرآن مهین بفتح الميم ومهین بضم الميم هل بينهما فرق؟ ولا المعنى واحد قل لا في فرق كبير شوف حرف حركة بس حركة ضمة - 00:17:14

وفتحة تغير المعنى. المهين هو الحقير الضعيف يقول من ماء مهين يعني ضعيف حقير مهين واما مهين مثل عذاب مهين هذا من الفعل اهان الرياعي اهان يعني اذله الاهانة الاذلال. وهذا لا هذا ضعيف. هذا ضعيف وهذا قد اذل. فالعذاب المهين الذي يذل ويهين صاحبه - 00:17:34

كلمة مهين بالظلم من الفعل اهان ومهين من الفعل هان هان. هان يعني ظعف. هين يعني ظعيف طيب يقول مهين ولا يكاد يبین ثم يأتي ويقترح هو يعني شف كيف الاستهزاء والسخرية يقول فلولا القبي عليه اشهره لماذا هذا هذا مهين - 00:18:05
موسى مهين وضعيف ولا ولا يملك شيء يعني لولا القبي عليه اسورة يظن ان الاسورة والذهب هي التي ترفع الانسان هذي ما ترفع الانسان هذا قد تذله فقال فلولا القبي عليه - 00:18:32

اسورة في قراءة اساور الاساور والاسورة جمع سوار. وهو ما يلبس باليد. قال اسورة من ذهب يقول شيخ السورة من من قال فلولا القبي عليه اسورة من ذهب او جي معه الملائكة مقتربين - 00:18:48

يقول لو كان صادقا في دعوته وهو رسول من عند الله لماذا هو مهين ولا يتكلم كلاما فصحيحا يعني لو كاننبي حقيقة على الاقل يعني القيت عليه اسورة مثل ما قالوا لمحمد او يلقى اليه كنز - 00:19:11
القت عليه اسورة او تأتي معه الملائكة عشان نصدقه تأتي الملائكة تقول اشهد نشهد انه انه رسول. شف قال مقتربين يعني مقتربين يعني متتابعين يعني ملائكة بعظهم بعظهم ما يأتي واحد ثم يأتي واحد ثم يريد ان يأتيه ملائكة مجتمعين مع بعضه ويشهدون ان موسى - 00:19:28

رسول من عند الله مثل ما قالت قريش لولا نزل علينا الملائكة لولا نزل علينا الملائكة يعني نفس الكلام قال فاستخف قومه فاطاعوه. استخف يعني جعل عقولهم خفيفة ايش الثقلية - 00:19:53

يعني يعني يأخذون برأيه. ارى يعني رأى ان العقوبة خفيفة واراءهم ضعيفة فاستخف عقولهم استفزهم واستخف عقولهم فصدقوا لان لهم مصالحهم يريدون مصالح. لو لم يجدوا عند فرعون مصالح ما جلسوا عنده ولا تبعوا. فاستخف قومه فاطاعوه - 00:20:12
اطاعوه فيما اي شيء اطاعوه في رد رسالة موسى وتذميه وبقوا على ما هو ما هم عليه. واطاعوه. قال الله عز وجل انهم كانوا كانوا قوما فاسقين. فرعون ومن معه من استخفهم من ملأه واتباعه كلهم كانوا قوما فاسقين. خارجين عن طاعة الله ولا يلزمهم - 00:20:35

هم ان يطيعوا فرعون هم لهم عقول يفهمون يعرفون موسى وحقيقة دعوته. الرجل المؤمن واحد ما صدق رجل مؤمن من الـ فرعون ما طاعة فرعون ولا طاعة فرعون امن - 00:20:57

وقال رجل مؤمن من الـ فرعون يكتم ايمانه هو امن متى ما يعني استجابة لهم. العاقل الذي يفهم ما يستجيب. ولذلك الله حكم عليهم بانهم كانوا قوما فاسقين قال الله عز وجل فلما اسفونا - 00:21:10

ما هو الاسف؟ اسف هنا انت لما تقرأ في القرآن للأسف في قوله يا اسف على يوسف في قوله فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا للأسف هنا معناها الحزن يا اسف على يوسف يعني حسن حزنا شديدا - 00:21:28

موسى يرجع الى قومه اسفا حزينا فما معنى اسفون؟ يعني هل معناها احزنونا الله يحزن الله ما يحزن اي صفة من صفات اهـ الإنسان اي صفة من الصفات التي هي ليست صفات مدح ليست ما يوصف الله به - 00:21:47

ما يقال الله ينام الله يتعب الله يحزن هذى ما ما يوصف الله بها. ما ما يوصف. طيب كيف ما معنى هنا اسف هنا قال اهل التفسير

اسفونا بمعنى اغضبونا - 00:22:06

والله يغضب الله يغضب يغضب غضب الله عليه. يغضب والله يفرح ويحب ويغضب صفات ثابتة لله عز وجل. فقول هنا فلما اسفونا يعني اغضبنا. هذه الكلمة في القرآن تسمى بالالفاظ - 00:22:21

مشتركة شلون الالفاظ المشتركة يعني الكلمة الواحدة تعطي اكثر من معنى فكلمة اسفونا اسفة هي الاصل فيها انها بمعنى الحزن الا هذا الموضع موضع الزخرف ليس معناه الحزن ابدا معناها الغضب - 00:22:44

يقول الله عز وجل لما اسفونا يعني اغضبنا واشتد غضبنا عليهم انتقمنا منهم ما نوع الانتقام قال فاغرقناهم اجمعين اغرقهم الله البحر فرعون وملأه قال فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين يقول جعلناهم سلفا يعني انهم سبقو غيرهم لأن غيرهم سيأتون على طريقتهم - 00:23:04

جعلناهم سلفا يعني سابقين غيرهم وجعلناهم عبرة يعتبر بها من يعتبر ومثلا للاخرين ايضا صفة لمن يتصرف يعني لو جاء اخرون لو جاء اقوام اخرون متصفون بصفة فرعون وملأه في رد الرسائلات - 00:23:29

سيصيّبهم ما اصابهم يأتيهم مأموسة جادا داعيا معه الآيات العظيمة يضحكون منها ويسيحرن هذه النتيجة قال اغرقناهم اجمعين يجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين. شف الاخرين ليس للاخرين حركة شوف حركة تغير - 00:23:47

الاخرين غير الاخرين ما الفرق نقول الاخرين الذين جاؤوا بعد اناس ذهبوا اذا لحقوا بهم نقول اخرين بالكسر اما اذا كانوا في المقابل اخر قل هذا واحد او هذا رجل وهذا اخر - 00:24:11

هذا رجل وهذا اخر. في المقابل تكون في وقت واحد لكن تقول دخل الاول ثم الآخر يعني الذي جاء بعده الآخر غير الآخر. طيب هادي يعني الفاظ دقيقة بس الحركة تغير المعنى - 00:24:31

طيب بعدها قال الله سبحانه وتعالى ان ما انتهت قصة موسى عليه السلام وفي العون بعدها ولما ضرب شف قصة فرعون وموسى مكرر في القرآن لماذا يأتي بها الله في الزخرف - 00:24:50

ليش؟ ما دام انها مكررة وذكرها الله في مواضع في البقرة ذكرها في النساء. ذكر في مواضع كثيرة ذكرها في المائدة ذكره الاعراف في هود في مواضع كثيرة لماذا يعيدها هنا - 00:25:04

يقول لا يعيدها من جانب ومن زاوية تناسب السورة. السورة سورة ماذا الزخرف زخرفة الحياة الدنيا واغترار بالدنيا وفرعون ماذا اغتر بالدنيا. قال اليك ملك مصر؟ وهذه الانهار تجري من تحتي. ثم يقول لموسى فلولا القبي عليه اسورة من ذهب - 00:25:18 الدنيا جاءت السورة من هذا الجانب حتى تفهم ان ان قصص القرآن في القرآن قصص القرآن لما تأتي في القرآن ليس تكرار فقط لا هي كل قصة لها - 00:25:39

نجد لها يعني موضوع خاص وتطرق من زاوية غير الزاوية السابقة لو قرأت قصة موسى مع قومه مثلا في سورة المائدة ادخل الارض المقدسة غير هذا الكلام لو قرأت سورة قصة موسى - 00:25:55

مع فتاة في سورة الكهف وجدتها في الرحلة في العلم كل قصة لها مناسبة لها مناسبة. طيب بعد ما ذكر الله قصة موسى عليه السلام ذكر قصة قصة عيسى عليه السلام فقال شف وجاء بها من زاوية اخرى - 00:26:13

قال ولما ضرب ابن مريم مثلا من هو ابن مريم هو عيسى لما ضرب يعني ضرب الله به المثل يعني جعل مثلا او هم ظربوا به وليس الله ليس الله هم - 00:26:30

اي المشركون في مكة لما ضرب ابن مريم مثلا حين نزل قوله تعالى انكم ما تعبدون من دون الله. شف نزلت هذه الآية في سورة الانبياء انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. يعني حجارة لجهنم - 00:26:46

كيف انتم وما تعبدون يعني انتم واصنامكم انتم ايها المشركون واصنامكم التي تعبدونها لكم حصب جهنم لما سمعها رجل من المشركين فرح قال قد خصمت محمد. يعني انتصرت عليه كيف خصمت؟ فجاء لمحمد - 00:27:06

قال فيه من يعبد الملائكة وهناك من يعبد عيسى كالنصاري. اذا الذين يعبدون عيسى هم وعيسى في نار جهنم وقال خصمتك يا

محمد. عيسى في نار جهنم وانت تقول عيسى نبي من انباء الله. والملائكة في نار جهنم وان تقول هم عباد مكرمون - 00:27:25
لان الذين يعبدون الملائكة هم وما يعبدون من دون الله حسبوا جهنم جاء وفرح شف قال لما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك
منه اي المشركون منه من هذا المثل يصدون يصدون يعني - 00:27:46

يعني يلجون ضحكا واستهزاء وسخرية يصدون بالكسر شايف لما تقول يصدون بضم الصاد هذا غير. يصد من الصدود يعني صد عن
سبيل الله يعني اعرض. امتنع واعرض. يصدون بالظلم يصدون اعرض وامتنع. زين - 00:28:03

لكن يصد بالكسر المعنى يختلف. اختلاف كبير ما هو؟ يصدون يعني يضجون ويضحكون ويستهزئون فرق كبير بحركات فقط قال لما
ضرب مريم اذا قومك منه يصدون يعني فرحين يقولون شف - 00:28:24

يقول ابن مريمنبي وانه رسول. والايۃ تقول هم وما يعبدون من دون الله حسب جهنم. يعني عيسى معهم في نار جهنم رد النبي عليه
على ابن الزبيرة هذا من من كفار قريش لما جاء يخاصم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:43

شف قال الله عز وجل بل هم قوم خاصمون يخاصم الرسول صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجهلك بلغة
قومك يقول لابن الزبيرة والله انك جاهل - 00:29:01

وما اجهلك بلغة قومك. قال كيف؟ قال الله يقول ماذا؟ يقول انكم وما لغير العاقل عيسى لا يدخل ولا الملائكة ماء لغير عاقل لو
قال انكم ومن صح من للعقل وما لغير العاقل - 00:29:14

فقال انك جاهل. ولا ولا قال ما رأيت اجهل منك بلغة قومك. ما تعرف لغتك فسكت وخصم شف قال قال الله عز وجل ولما ضرب ابن
مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا الهتنا خير؟ او هو؟ يقول يعني ايهم افضل؟ نعبد الاصنام ولا الذين يعبدون - 00:29:32
ليس كل في نار جهنم ما في فرق. قال اي عيسى؟ قال فنرضي. نرضي بما يصيب الهتنا لانه سيصيب عيسى قال الله عز وجل ما
ضربيه لك الا جدلا ما جابوا لك هذا المثل الا لغرض الجدل والمجادلة جدلا يعني - 00:29:54

بالباطل قال المؤلف لعلمهم ان ماء لغير العاقل. فلا يتناول عيسى ابدا ثم قال بل هم بل للاضراب انتقال من معنى الى معنى. بل هم
 القوم خاصمون. شديدوا الخصومة. بس يعني - 00:30:12

الخصوص والا هم يعرفون لغتهم ويعرفون ان عيسى ليس من اهل النار قال سبحانه وتعالى ان هو الا عبد يعني من هو
عيسى؟ حقيقته؟ لا كما يقول النصارى هو رب - 00:30:31

ولا هو ابن الله ولا هو ثالث ثلاثة. ان هو الا عبدي. وهو يقول لنفسه اني عبد الله اتاني الكتاب ان هو الا عبد انعمنا عليه انعم الله عليه
بالي شيء - 00:30:47

النبوة والرسالة انعمنا عليه واعطاه المعجزة العظيمة قال وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ما هم مثلا انكم مشركين لا هو حقيقته مثل لبني
اسرائيل كيف مثل بني اسرائيل؟ عبرة وعظة لبني اسرائيل ومعجزة لان الله خلقه من غير - 00:30:59

قال لو كن فيكون خلقه من غير اب جعله ماذا عبرة واية لبني اسرائيل حتى يعتبروا ويعرفوا قال ولو نشاء قال الله عز وجل ولو
نشاءوا يا اهل مكة ذهب يعني اذهبناكم - 00:31:17

واتينا بيدلا منكم ما تعجزون الله ولو نشاءوا لجعلنا منكم ملائكة يخالفون يعني جعلنا منكم يعني بدلكم يعني ان نذهب بكم
ونجعل مكانكم ملائكة. يقول ملائكة في الارض يخالفون - 00:31:38

بان نهلكم ونأتي بملائكة يخلو بعضهم بعضا والله قادر عز وجل ثم عاد سبحانه وتعالى الى حقيقة عيسى وقال وانه اي عيسى علم
للساعة يعني انه اية او انه شرط من اشروط الساعة - 00:31:55

وانه نزول عيسى اخر الزمان هو شرط من اشروط الساعة الكبرى. اشرط الساعة العشر الكبرى منها نزول عيسى ابن مريم ينزل من
السماء فيقتل الدجال ويقتل الخنزير ويكسر الصليب ويؤمن الناس به ويتبع هو دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:32:15
وينزل في اخر الزمان. شف قال الله عز وجل وانه لعلم للساعة اي تعرف الساعة بنزول عيسى يعني اذا جاء اذا نزل عيسى
قربت الساعة هذه من علامات الساعة الكبرى - 00:32:39

وفي قراءة وانه لعلم يعني عالمة وانه لعلم للساعة قال فلا تمترين بها اي شيء بها بالساعة لا تشكون فيها فانها ائية لا لا تشكون في الساعة ولا تمترين بها - 00:32:55

وابتعونني. يقول عيسى وابتعونني او يقوله محمد صلى الله عليه وسلم فاتبعوني على التوحيد هذا صراط مستقيم هذا الدين الذي انا اذكره لكم هو الصراط المستقيم. ولا يصدنكم الشيطان يصرفكم عن عبادة الله - 00:33:15

انه لكم عدو مبين قال الله عز وجل ولما جاء عيسى بالبيانات بالآيات الواضحات والمعجزات قال قد جئتكم بالحكمة والنبوة والشريعة والإنجيل ولا ابين لكم بعض الذي تختلفون فيه يعني جئتكم وليخفف عنكم احكاما كانت في التوراة - 00:33:32

والاحل لكم بعض الذي حرم عليكم فجاء قال قال لابي لكم بعض الذي تختلفون فيه في احكام التوراة اختلفوا في بعض الاشياء فجاء عيسى ابن مريم فيبين لهم ما هو يجب عليهم وما لا وما هو قد رفع عنهم - 00:33:57

فاتقوا الله انقووا الله وخافوا الله واطيعون. فانا رسول من عند الله. يقول من يقولبني اسرائيل ثم يبين حقيقته من هو؟ من هو عيسى؟ يقول ان الله هو ربكم فاعبدهم. انا عبد الله - 00:34:14

والله ورببي لستنا ربا ولا ابنا لله ولا ثلاثة. انا حقيقتي عبد وانا ربى الله. شف هذى دعوة عيسى ان الله هو ربى هو ضمير فعل للتأكيد هو ربى وربكم فاعبدهم هذا صراط مستقيم. طريق مستقيم. فاختلف الاحزاب من بينهم - 00:34:33

واختلف الاحزاب من هم؟ الذين جاءوا في زمن عيسى وبعده. منبني اسرائيل اختلفوا في اي شيء. النصارى اختلفوا في عيسى. وبعدهم يقول هو ابن الله ويعبدون على انه ابن الله. وبعدهم يقولون هو الله وبعدهم يقولون هو ثالث ثلاثة. وبعدهم يقول لا وهو عبد الله ورسوله - 00:35:00

واختلفوا الاحزاب يعني اصيروا احزابا وفرقا مختلفين في عيسى قال المؤلف هل هو الله او ابن الله او ثالث ثلاثة؟ اختلفوا. قال الله عز وجل فوويل للذين ظلموا ليس الجميع - 00:35:21

فوويل للذين ظلموا ويل كلمة عذاب تهديد تخويف للذين ظلموا وكفروا بما قالوه في عيسى لهذا ظلم شديد. كيف قل عيسى هو الله او هو ابن الله هذا ظلم قال فوويل للذين ظلموا من عذاب - 00:35:37

في يوم اليم عذاب يوم وهو يوم القيمة اليم شديد العذاب مؤلم ثم قال سبحانه وتعالى هل ينظرون من هم اهل مكة كفار مكة يخاطب الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. يقول هل ينظرون هؤلاء كفار مكة؟ ينظرون يعني ينتظرون - 00:35:52

هل ينظرون الا الساعة؟ ما ينتظرون الا الساعة ان تأتيهم الساعة تأتيهم بفترة فجأة وهم لا يشعرون الا وقد جاءتهم لا يدركون في غفلة ثم يقول لماذا لا يتقبلون رسالتك ودعوة يهتدون بهديك - 00:36:12

يصررون على شركهم وكفرهم الى ان تأتيهم الساعة اما ينزل بهم الموت او العذاب او تأتي الساعة وهم لا يشعرون ثم قال سبحانه وتعالى بدأ الحديث الان عن ماذا عن يوم القيمة - 00:36:31

وقال الله سبحانه وتعالى الاخلاق اي يوم القيمة الاخلاق يومئذ بعضهم في بعض عدو كل الاخلاق يعني الاحباب المتحابين الان في الدنيا اذا جاء يوم القيمة يكون بعضهم البعض عدو يكون بعضهم - 00:36:46

بعض عدو كلامهم الا قال الاخلاق بعضهم لبعض عدو الان تشوف الان فيه ناس متحابين ويترزاورون واصدقاء يجلسون في استراحات ويجلسون في بيوت وفي مجالس ويتسافرون مع بعض فيه اصدقاء كل شخص له اصدقاء بعضهم يصل الى عشرين صديق لهم اصدقاء اذا جاء يوم القيمة هؤلاء الاصدقاء بعضهم البعض عدو - 00:37:04

يلعن بعضهم بعضا. ويكره بعضهم ببعض. لا تظن لماذا؟ لانها ليست صداقة مبنية على الایمان بالله شف الاخلاق بعضهم يوم بعد بعض عدو الا المتقين الاخلاق على التقوى والمحابيون والمحابيون في طاعة الله يزوره الله ويحبه الله - 00:37:33

يعني يوده ويحب زيارته لله هذا من المتقين لانه يطيع الله فاحبه. تقول انا احب ازور فلان واحب ان اقابلة واحب اسافر معه لانه رجل صالح يعيننا على الطاعة. فهو لاء المتقون استثنائهم الله. قال الاخلاق بعضهم البعض عدو لكن الا المتقين. لكن المتقين لا -

المتقين تبقى مع تبقى خلتهم ومحبتهم لا تذهب. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول المتهاوبون المتهاوبون في الله في الدنيا على منابر في النور يوم القيمة على منابر من نور يوم القيمة - [00:38:17](#)

وهم والهم مجالس خاصة ويحشرون قال يحشر المرء على دين خليله على محبته يقال هنا قال الا المتقين. ثم بدأت الآيات تدخل في في عباد الله المتقين. فقال يا عبادي اي المتقين - [00:38:33](#)

يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا تحزنون ما الفرق بين لا خوف ولا تحزنون؟ تعرف الفرق خوف ولا تحزنون تعرف احسنت جزاك الله خير لا خوف عليكم فيما تستقبلونه - [00:38:53](#)

ولا تحزنون على ما تركتموه انسان اذا خرج من الدنيا يخاف ما يجري سيقابل ما يدري ايش سيصير مآل واي خاف ويحزن على ما تركه خلفه من اموال واولاد وزوجات ما يدري. فقال الله عز وجل لا تخاف - [00:39:13](#)

والله عز وجل قال ومرت معنا في سورة الزخرف ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل علينا الا تخافوا ولا تحزنوا لا تخافوا ولا تحزنوا وهنا قال لا خوف عليكم - [00:39:32](#)

ولا انتم تحزنون قال من هم الذين خفوا عليهم ولا يحزنون قال الذين امنوا حقووا اليمان في اياتنا اي بالقرآن الكريم وبالرسالات وكانوا مسلمين منقادين بطاعة الله امنوا واستجابوا لله هم الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون هذه صفاتهم - [00:39:47](#)

هذه صفات عباد الله ثم يوم القيمة ماذا يقال لهم ادخلوا الجنة انتم وازواجكم يعني زوجاتكم تحبرون يحذرون يحظرون ما معناها؟ قال تحبرون من الحبور وهو السرور فلان قد حبر او اصبح في حبرة يعني في سرور - [00:40:09](#)

واحيانا تطلق الحبوب يطلق على الصوت الجميل ولذلك يقول تحضرون يعني تدخلون الجنة وتسمعون الاصوات الجميلة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي موسى لو رأيتني البارحة وانا استمع لقراءتك لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود - [00:40:37](#)

قالوا يا رسول الله لو علمت انك تستمع لي حبرته لك تحذير يعني تجميل الصوت وتحسينه فقالوا يحذرون يسررون بما يستمعون من الاصوات الجميلة قيل ان قيل ان الحور - [00:40:55](#)

يغنين لهم باصوات جميلة قال شف قال هنا وادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون ثم قال يطاف عليهم بصحف يطاف عليهم اي يطوف عليهم الولدان والفلمان المخلدون. يطوفون عليهم باي شيء؟ قال بصحف - [00:41:11](#)

تعرف الصحف احسنت الصحف جمع صحفة والصحف هي الاناء يوضع فيها الاكل والفاكهه. شف قال يطاف عليهم بصحف من ذهب واقوى. يعني الطعام بالصحف والشراب بالاكواب قال واكواب جمع كوب. وهو الاناء الذي ليس له عروة - [00:41:30](#)

هذا يسمى هذا يسمى كوب اما اذا كان له عروة فهذا يسمى ماذا يسمى اباريق اباريق واكواب الاباريق هي التي لها عرى ترفع هكذا واما الاكواب فليس ليس لها عرى - [00:41:57](#)

قال شف قال من ذهب واكواب. قالوا اكواب وش اكواب ما هو؟ قال واكواب من ذهب الصحف من ذهب والاكواب من ذهب يشربون بهذه الاكواب ويأكلون من هذه الصحف قال وفيها - [00:42:18](#)

حتى يبين لك عظمة الطعام والشراب قال وفيها ما تشتهيه الانفس. تتلذذ تشتهي الانفس وتلذ الاعين في النظر من جمالها. جمال الجنة وما فيها وانت فيها خالدون مقيمون. لا تخرجون منها - [00:42:36](#)

وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. كيف ورثتموها قال لأن كالميراث لو كانت بالعمل فقط ما وصلت اعمالك الى الجنة. اعمالك ما توصلك الى الجنة. اعمالك قليلة نعيم الجنة عظيم وعملك قليل لكنها قال اورثتموها لأنها جاءتك بلا عمل. يعني فضل من الله ورحمة لن تدخلوا الجنة بأعمالكم - [00:42:55](#)

ابدا هذا معنى او يقال اورستموها لانكم ورثتم مقاعد اهل النار لأن اهل النار لهم مقاعد في الجنة لو عملوا صالحا لاخذوها لكن عامل السينات فتركوها. فجاء المؤمنون وورثوها طيب قال - [00:43:20](#)

لهم فيها فاكهة كثيرة فاكهة هندي فيها قاعدة مهمة جميلة ذكرها بعض المفسرين وهي قال هي من الالفاظ من يعني ظبط المتشابه اللغطي. متشابه اللغطي يقول اذا جاءت فاكهة مفردة - [00:43:40](#)

لا تأنيك مفردة الا في اذا كانت السورة اسمها مخرج. زخرف مفرج ما هي بزخارف وتقول فاكهة اذا جاءت جمع مثل المؤمنون فيها
فواكه فواكه هذى قاعدة اذا جاءت اسم السورة مجموعة - 00:44:03

تأني الفاكهة مجموعة اذا جاءت السورة منفرد فيها لفظ الافراج تقول فاللفظ فاكهة مفردة لكم فيها فاكهة كثيرة منها اي منها يعني بعضها. تأكلون تأكلون شيئا منها لا تأكلون كله تأكلون ما تشهون - 00:44:22

قال تأمينها تأكلون قال منها تأكلون ثم بعدما بين الله سبحانه وتعالى نعيم اهل الجنة وفوزهم بهذا النعيم وما في ما معهم من الاعمال الصالحة. الذين امنوا بآياتنا و كانوا مسلمين - 00:44:43

قابلهم باي شيء باهل النار حتى يكون الانسان بين الرغبة والرعب والترغيب والترهيب والخوف والامل بما عند الله وليحذر طريق الشر وطريق النار ويسلك طريق الخير هذا حيث سنة الله في كل في اياته. قال ان المجرمين الذين بلغ اعمالهم السيئة الى حد الاجرام اصبحوا مجرمين - 00:45:00

ما النتيجة؟ قال في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم لا يخفف ابدا عنهم وهم فيه مبلسون. مبلسون يعني ايسون من البلس وهو اليأس. ولذلك سمي الشيطان ابليس لانه يأس من رحمة الله. وهم فيه مبلسون ايسون من الخروج ساكتون لا يتكلمون ليس لهم حجة - 00:45:25

قال وما ظلمناهم ولكن كان هم الظالمين هم ظلموا انفسهم ما ظلمهم الله ونادوا لما رأوا العذاب الشديد بدأوا ينادون ينادون من ينادون من من يشفع لهم عند الله يعني يطلبون من الملائكة يخفف عنهم العذاب. وفي هذه الاية يطلبون من خازن النار. تعرف اسم خازن النار - 00:45:51

ها مالك احسنت ونادوا يا مالك تعرف يا خازن الجنة رضوان رضوان خازن الجنة قال شف ونادوا يا ما لك خازن النار ليقضي علينا ربك. يقول نريد ان يقضي علينا نريد ان نموت. لا نريد الحياة ابدا - 00:46:15
الحياة لا نريد لها ابدا. شافوا الموت امامهم ويتمني يتمني الواحد منهم ان يموت يقول شيخ قالوا ليقضي علينا ربك قال لا ما في ما في موت. انكم ما كثون انكم مقيمون في العذاب لا يخفف عنكم العذاب ابدا - 00:46:41

قال الله عز وجل بعد ذلك لقد جئناكم بالحق يعني انتم جاءكم جاءكم الرسل وجئناكم بالحق ولكن اكرركم للحق كارهون الى هذا الخطاب لاهل النار وقيل لا هو خطاب لاهل مكة - 00:46:59

كانه انتهى الحديث عن اهل النار ثم خاطب الله اهل مكة فقال لهم يا اهل مكة جئناكم بالحق جاءكم الرسول محمد بالحق ولكن اكرركم للحق كارهون لا يريدونه ثم قال ام ابرم امرا اي اهل مكة - 00:47:18

كفار قريش ابرموا امرا يعني احكموا امرا لي Kiddوا بمحمد واصحابه فان كانوا يبرمون الامور ويحكمون الامور حتى يعني ي Kiddوا للسلام فانا مظلومون. نحن ن Kidd ي Kiddون كيدا وا Kidd كيدا. فنحن امرنا في كيدهم - 00:47:34
وفي اهلاكم ثم قال ام يحسبون انا لا نسمع سره ونجواهم يظنون ان الله لا يسمع يتحدثون ويتناجون يخططون ويذهبون الى دار الندوة ويقولون ماذا نفعل بمحمد؟ ويتسارون فيما بينهم الله مطلع عليهم - 00:47:54

عالم ام يحسبون انا نسمع سره ونجواهم؟ ما يسرونه وما يجهرون. السر والنجوى السر ما يخفونه والنجوى ما يتحدثون بينهم قال ان سره ونجواهم. قال بل نسمع ونكتب ورسلنا يكتملون الحفظة لديهم يكتبون كل ذلك - 00:48:10
ثم قال قل لهم يا محمد على دعوة انهم يقولون ان الملائكة بنات الله والنصارى يقولون عيسى ابن الله واليهود يقولون عزير ابن الله. قال لهم قل لهم لو سلمنا لكم - 00:48:32

تنزلا وجدوا سلمنا لكم ان الله له ابن يقول لو كان لله ولد فانا اعبد هذا الولد لو كان او اعبد الله ولو كان له ولد. شف قل ان كان للرحمن ولد - 00:48:47

هذا على سبيل على سبيل الفرض وان الله والله تعالى ان يكون له ولد قال قلت ان كان للرحمن لو سلمنا لكم جدا وفرضنا ان الله ان الله له ولد - 00:49:02

فانا اول العابدين اول العابدين للولد او انا اول العابدين لله ولو كان له ولد. لماذا لا اعبدك لكن ليس له ولد اصلا لكن لو سلمنا لكم وفي
تفسير اخر قل ان كان ان كان للرحمه - 00:49:18

ولد فانا اول العابدين معنى العابدين الانفين الذين لا يقبلون هذا الشيء. ولا ويستحيل. يقول انا اول من ينكر هذا الشيء ويرده
ولا يقبله طيب ثم نزه الله سبحانه - 00:49:38

جل جلاله نفسه عن هذه الاوصاف فقال سبحان رب السماوات والارض سبحانه تعظيمها له تقديسا له رب السماوات والارض كله ولد
الذى يكون له ولد هو الفقير المحتاج الضعيف. سبحان من يملك السماوات والارض. رب العرش الذي هو اعظم المخلوقات -
00:49:56

المؤلف يقول هنا العرش الكرسي العرش شيء والكرسي شيء الله يقول وسع كرسيه كرسبي يقول رب العرش العرش لا الخلط بين هذا
وهذا طيب قال رب العرش قال شف قال - 00:50:18

رب العرش رب العرش قال هنا سبحان رب سبحان رب السماوات سبحان رب السماوات قال هنا قال سبحان رب السماوات والارض
رب العرش عما يصفونه الواصفون باوصاف بهذه الاوصاف التي لا تليق - 00:50:41

ثم قال فذرهم يخوضوا ويلعبوا. اتركهم يخوضوا يخوض دائما الخوط الشيء الذي لا فائدة فيه. يخوض في الماء يخوض في اشياء
يخوض في كلام لا فائدة فيه. فقال هذا عنده كلام ما ينفع. كلامه لا فائدة فيه. باطل - 00:51:05

خذ اتركهم يخوضون في الباطل يخوض ويلعب في دنياهم حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون فيه العذاب. قلت لكم اتركوا حتى لا لو
قد واجهوا العذاب قال سبحانه تعالى وهو الذي اي الله عز وجل في السماء الله - 00:51:22

وفي الارض الله كيف في السماء الى هو في الارض الله؟ مشكلة هذى الله في السماء ولا في الارض؟ نقول الله فوق السبع سماوات ما
استوى على عرشه كيف يقوم في السماء له في الارض له؟ نقول معناها الله معبود في السماوات - 00:51:43

ومعبود في الارض فمعنى الله يعني مألوه معبود. واضح؟ لا يدخل عليك اشكال او يجيك واحد يدخل عليك شبهة يقول الله في
الارض كيف الله في الارض؟ ايش هالكلام هذا - 00:52:00

الله مع الناس قل الله في السماوات قل لا لا انت ما فهمت الاية الله مستوي على عرشه فوق سبع سماواته بائن من خلقه ومطلع على
عباده لا يخفى عليه شيء - 00:52:14

ومعنى الله يعني مألوه ومعبود في السماوات تعبد الملائكة هو معبود في الارض يعبد عباده الصالحون. هذا معناه مقلوب. قال شف
قال المؤلف هنا وهو الذي في السماء له يعني معبود ومألوه - 00:52:29

معلوم يعني محظوظ معبود يقول الفت على فلان يعني احبه طيب قال وهو الحكيم العليم حكيم في تدبیره وصنعه علیم بمصالح
عباده ثم قالوا وتبارك تبارك يعني تعالى وكثير خيره سبحانه تعالى وعظامت اسماؤه وصفاته تعالى - 00:52:45

قال تبارك الذي له ملك السماوات والارض تبارك وتعاظم الذي يملك السماوات والارض وما بينهما وعنه علم الساعة عنده علم الساعة
متى تقوم واليه ترجعون وفي قراءة واليه يرجعون يعني ترجعون انتم او الناس يرجعون اليه - 00:53:14

قال ولا يملك ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة. يقول ما احد يستطيع ان يملك الذين يدعون من دونه يعني يعبدون
الاصنام ما يملكون ما يملكون الشفاعة - 00:53:37

ما تفعهم شفاعة الشافعين من دون الشفاعة لا احد يستطيع ان يملك الشفاعة وهو يعبد من دون الله شيء مشرك ويملك الشفاعة ما
يملك الا من شهد بالحق يعني لكن الذي شهد بالحق وامن وصدق وقال لا الله الا الله ودخل في الاسلام وهذا تتبعه الشفاعة -
00:53:49

تشفع له الملائكة يشفع له الانبياء يشفع له الصالحون تشفع له اعماله. هذا تشفع يشفع قال الا من شهد بالحق وهم يعلمون يعني
شهدوا بالحق واقروا به وهم يعلمون بقلوبهم - 00:54:10

ما شهدت به السنتم يقررون اقرارا على علم ثم قال سبحانه تعالى في خاتمة السورة ولئن سألتهم اي المشركون من خلقهم من

خلقهم ليقولن الله. يعترفون بان الخالق هو الله. طيب لماذا لا تعبدونه - 00:54:25

من خلقهم ليقولن الله بان يؤفقون كيف يصرفون عنى؟ عبادة الله الى عبادة الاصنام وهم يعلمون ان الذي خلقهم هو الله وقيله يا رب وقيقه هذه قراءة وقرأت وقيل هو - 00:54:43

وقرأت بالضم وقيله فيها ثلاث قراءات القراءة المشهورة عندنا وقيله مجرورة. اصل معنى قوله اصلها قوله الياء اصلها واو قوله مثل ما تقول قوله تعالى هذا معناه. قوله يا رب يعني قول الرسول يا رب - 00:55:01

ان هؤلاء قوم مجرمون. يعني يشتكى الله الرسول الى ربه. يقول يقول الله عز وجل قوله يعني شلون قوله طيب؟ ايش معطوف؟ قال معطوف على ماذا؟ على علم الساعة. وعنه علم الساعة - 00:55:24

عني وعنه قوله واضح يعني هو يعلم هو يعلم يعني الله عز وجل يعلم علم الساعة ويعلم دعاء رسوله وقول رسوله ونداء رسوله يعلمه اذا شف اذا قرأتها بالجر - 00:55:38

يقول وعنه علم الساعة وعلم قوله علم قوله يعني هي مجرورة. طيب اذا كانت مفتوحة وقيل هو قال وقيل اي ويعلم قوله. تقدير ويعلم قوله. يعني الله يعلم علم الساعة ويعلم قوله - 00:56:01

طيب اذا قرأناها بالضم قال وعنه ايضا قوله يعني عنده عند الله قوله كلام الرسول عند الله يعني يعلمه الله. يعلمه الله كلها صحيحة كلها قراءات صحيحة قال هنا - 00:56:24

يقول شف اه يقول اه وقيله قال قراءة حمزة قراءة عاصم وحمزة وقيله عاصم نقرأ نحن قراءة عاصم وحمزة وقرأت بالفتح وهي القراء السبعة ما عدا عاصم وحمزة طيب وذكر قراءتين في قراءة ثلاثة مثل ما ذكرنا لكم لكن تكون خارج السبعة - 00:56:44

هي قراءة الضم طيب يقول شف قال يا رب يعني ينادي ربه ويسألها ها ويستغث بربه ان هؤلاء قوم لا يؤمنون. هؤلاء الكفار ما امنوا ولم يصدقا وسيستمرون في كفرهم - 00:57:12

قال فاصفح عنهم اتركهم واعرض عنهم وقل سلام منهم قل سلام منكم وهذا قال قل سلام منكم يعني نطلب السلامة منكم وعدم الاعراض اعرضوا عنا ونعرض عنكم. قال هذا كان قبل قبل ان يشرع - 00:57:32

جهاد فاما مشروع الجihad فقل لها لم تنسخ عدم التعارض هي باقية. متى؟ قد يحتاج الناس اليها في وقت الضعف اذا قوي الاسلام هيكون الجهاد اذا ضعفوا الاسلام يكون الصفح وصفة عنهم وقل سلام فسوف يعلمون اسلوب تهديد وتخويف - 00:57:50

لهم وبهذا تنتهي هذه السورة وهي سورة الزخرف التي عشنا معها في لقاءات ماضية والحمد لله على الاتمام والمنة لله سبحانه وتعالى ان وفقنا لقراءة هذه السورة وتفسيرها من هذا الكتاب والتعليق عليه. نسأل الله ان ينفعنا بها. ان شاء الله لقائنا القادر في السورة
التي تليه - 00:58:12

وهي سورة الدخان وهي من سور الحواميم من سور الحواميم السبع الدخان وبعدها الجاثية والاحقاف ثلاث من سور الحواميم المفتتحة طيب نقف عند هذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:58:36

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - 00:58:58